الأمم المتحدة

E/C.19/2013/3

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
12 March 2013
Arabic
Original: English

المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الثانية عشرة
نيويورك، ٢٠-٣١ أيار/مايو ٢٠١٣
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*
متابعة توصيات المنتدى الدائم

شباب الشعوب الأصلية: الهوية والتحديات والأمل: المواد ١٤ و ١٧ و ٢١ و ٢٥ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية

تقرير اجتماع فريق الخبراء الدولي

موجز

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن المسائل التي نوقشت في اجتماع فريق الخبراء الدولي بشأن موضوع ”شباب الشعوب الأصلية: الهوية والتحديات والأمل: المواد ١٤ و ١٧ و ٢١ و ٢٥ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية“، المعقود في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ في مقر الأمم المتحدة.

ويركز على استنتاجات وتوصيات اجتماع فريق الخبراء الذي دعا، في جملة أمور، إلى زيادة مشاركة شباب الشعوب الأصلية في المحافل ذات الصلة بالموضوع على جميع المستويات، وزيادة ما يقدم من دعم لإحياء لغات الشعوب الأصلية، وإدخال إصلاحات كبرى في مجال التعليم، بما في ذلك التعليم بلغات الشعوب الأصلية، والتركيز بصورة عاجلة على معالجة مشكلة انتحار شباب الشعوب الأصلية.

* E/C.19/2013/1.

030413 280313 13-25607 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا – مقدمة

١ – أوصى المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، في دورته الحادية عشرة، بأن يأذن المجلس الاقتصادي والاجتماعي بعقد اجتماع لفريق خبراء دولي لمدة ثلاثة أيام بشأن موضوع ”شباب الشعوب الأصلية: الهوية والتحديات والأمل: المواد ١٤ و ١٧ و ٢١ و ٢٥ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية“. وفي ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٢، قرر المجلس في دورته الموضوعية، الإذن بعقد اجتماع فريق الخبراء الدولي (مقرر المجلس ٢٠١٢/٢٤٣)، الذي شمل مشاركة أعضاء المنتدى الدائم، وممثلي منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الحكومية الدولية المهتمة، وخبراء من منظمات الشعوب الأصلية والدول الأعضاء المهتمة. وطلب المجلس أيضا تقديم تقرير بنتائج الاجتماع إلى المنتدى الدائم في دورته الثانية عشرة، في أيار/مايو ٢٠١٣. ونظمت حلقةَ العمل أمانة المنتدى الدائم. ويرد جدول الأعمال وبرنامج العمل في المرفق الأول لهذا التقرير.

ثانيا – تنظيم الأعمال

ألف – الحضور

٢ – حضر حلقة العمل أعضاء المنتدى الدائم التالية أسماؤهم:

ميرنا كانينغهام كين

ميغان ديفيس

إدوارد جون

ألفارو إستيبان بوب آك

بول كانيينكي سينا

٣ – وحضر حلقةَ العمل العضو التالي من أعضاء هيئة الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية:

خوسي كارلوس موراليس موراليس

٤ – وشارك في حلقة العمل الخبراء التالية أسماؤهم من المناطق الاجتماعية الثقافية السبع:

توماس أسلاك جوسو (منطقة القطب الشمالي)

ستيفن براون (منطقة المحيط الهادئ)

أندريا لاندري (أمريكا الشمالية)

ميناكشي موندا (آسيا)

تانيا إديث باريونا تاركي (أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)

موتانا رودجرس نيوامانيا (أفريقيا)

إيغور ياندو (أوروبا الشرقية، والاتحاد الروسي، وآسيا الوسطى، وما وراء القوقاز)

٥ - وحضر حلقة العمل مراقبون من الدول الأعضاء؛ ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها؛ والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى؛ ومنظمات الشعوب الأصلية؛ والمنظمات غير الحكومية.

باء - الوثائق

٦ - كان معروضا على المشاركين مشروع برنامج عمل ووثائق أعدها الخبراء المشاركون. وترد الوثائق الخاصة باجتماع فريق الخبراء في المرفق الثاني لهذا التقرير. ويمكن أيضا الاطلاع على هذه الوثائق على الموقع الشبكي لأمانة المنتدى الدائم[(١)].

جيم - افتتاح الاجتماع

٧ - عند افتتاح اجتماع فريق الخبراء، أدلى الأمين العام المساعد للتنمية الاقتصادية والمستشار الأقدم المعني بالتنمية الاقتصادية والمالية في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ببيان رحّب فيه بجميع الحاضرين. ورحّب أيضا رئيس أمانة المنتدى الدائم بالخبراء الإقليميين وممثلي كيانات الأمم المتحدة وبيَّن بإيجاز أهداف الاجتماع.

دال - انتخاب أعضاء المكتب

٨ - انتُخب ألفارو إستيبان بوب آك، نائب رئيس المنتدى الدائم، رئيسا للاجتماع، وانتُخبت ميغان ديفيس، عضو المنتدى الدائم، مقررة.

هاء - الاستنتاجات والتوصيات

٩ - اعتمد الخبراء في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، بتوافق الآراء، الاستنتاجات والتوصيات الواردة في الجزء رابعا أدناه.

---

(١) http://social.un.org/index/IndigenousPeoples/MeetingsandWorkshops/2012/EGM2013IndigenousYouth.aspx.

ثالثاً – أبرز المسائل التي تناولتها المناقشة

١٠ – أشار المشاركون إلى الإطار الدولي المتعلق بشباب الشعوب الأصلية، ولا سيما المواد ١٤ و ٢١ و ٢٥ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. فالمادة ١٤ تنص على الحق في التعليم؛ وتعترف المادة ١٧ بحقوق الشعوب الأصلية في العمل؛ وتعترف المادة ٢١ بحق الشعوب الأصلية في تحسين ظروفها الاقتصادية والاجتماعية؛ وتنص المادة ٢٥ على حق الشعوب الأصلية في حفظ وتعزيز علاقتها الروحية المتميزة بما لها من الأراضي والمياه والموارد. ولاحظ المشاركون أيضا أن الإعلان لا ينفَّذ بدقة من جانب الدول الأعضاء أو وكالات الأمم المتحدة. وشدد المشاركون على أهمية ألا تقتصر الدول على تأييد الإعلان، بل عليها أيضا أن تكفل تنفيذه بالفعل، لأن التأييد يختلف عن الممارسة الفعلية. ومن أمثلة ذلك تقديم عرض عن لغات الشعوب الأصلية (المواد ١٤ و ١٥ و ١٦) التي تعتبر من المسائل الملحة لأن السيادة اللغوية أساسية لهوية الشعوب الأصلية ولأن لغات الشعوب الأصلية معرضة لخطر الزوال.

١١ – ويضم شباب الشعوب الأصلية في العالم هويات وجنسيات متعددة الأبعاد، فمن بينهم الشبان والشابات والطلاب والمدرسون وخدم المنازل ورعاة الرنة والمزارعون والأمهات الشابات والعاملون في مجال الصحة والعناصر النشطة والمدافعون عن حقوق الإنسان. وناقش المشاركون طائفة واسعة للغاية من القضايا التي تؤثر على شباب الشعوب الأصلية، مثل فقدان الأراضي، بما في ذلك نتيجة للتسليح؛ والضرر البيئي؛ والمسائل المتصلة بالصحة، بما يشمل الصحة العقلية والانتحار وتعاطي العقاقير والكحول والمخدرات، والصحة الإنجابية والجنسية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والوفيات النفاسية، والتغذية وسوء التغذية، ورداءة مرافق الصرف الصحي، والأمراض المعدية. وتشمل المسائل الأخرى فقدان اللغة وإحياء اللغات؛ والتمييز؛ واللجوء إلى القضاء، والأعداد المفرطة من شباب الشعوب الأصلية المسجونين، والممارسات غير الكافية أو التمييزية في ما يتعلق بحماية الطفل أو رعايته؛ والهوية؛ والتعليم؛ والقولبة وتأثير وسائط الإعلام؛ والتنمية الاقتصادية، بما في ذلك أثر التعدين على شباب الشعوب الأصلية؛ والتحضر، بما في ذلك أنشطة العصابات؛ والتشرد؛ والنزاعات المدنية؛ وعمليات القتل خارج نطاق القانون؛ والعنف والتعذيب والاغتصاب وأشكال العنف الأخرى؛ والزواج بالإكراه؛ والعنف ضد نساء الشعوب الأصلية، بما في ذلك قتل الشابات واختطافهن.

١٢ - وبعد تحديد ومناقشة هذه التحديات المتعددة التي تواجه شباب الشعوب الأصلية على صعيد العالم، استمع المشاركون إلى رأي يفيد بأن شباب الشعوب الأصلية ينبغي ألا يقبلوا تصويرهم كضحايا أو أن يستسلموا لعمليات الإيذاء، مما قد يصبح تنبؤا يتحقق تلقائيا على أرض الواقع؛ إذ إن شباب الشعوب الأصلية في عِداد الناجين لا من الضحايا. وتحدث المشاركون عن شجاعة وانتصار العديد من شباب الشعوب الأصلية في شق طريقهم بين عالمين مختلفين.

رابعا - الاستنتاجات والتوصيات

ألف - الاستنتاجات

١٣ - اطَّلع المشاركون على الكيفية التي يُستهدف بها شباب الشعوب الأصلية بعمليات الاستعمار والاستيعاب الرامية إلى إعادة تحديد الهوية من خلال الإيديولوجيات القضائية والسياسية والمجتمعية. وتشمل هذه الإيديولوجيات، على سبيل المثال لا الحصر، حظر لغات الشعوب الأصلية وتنفيذ سياسات إبعاد الأطفال عن أسرهم، مثل المدارس الداخلية، مما أسفر عن الأجيال المسروقة. وتستهدف هذه السياسات شباب الشعوب الأصلية خصيصا بهدف القضاء على لغات الشعوب الأصلية والفصل بين الصورة الذاتية للشعوب الأصلية وثقافتها؛ وتقوم هذه السياسات أيضا بقطع الصلة بين أجيال الشعوب الأصلية. ويمكن ملاحظة تبعات هذه العمليات في يومنا هذا في مجموعة الشباب المشتتين في مجتمعات الشعوب الأصلية وفي مستويات متعددة من الخلل الاجتماعي.

١٤ - ونتيجة لهذه الممارسات الاستعمارية التخريبية، يطالب شباب الشعوب الأصلية بالحق في الهوية، والحق في الثقافة، والحق في الحفاظ على أماكنهم المقدسة والأماكن التي تقام فيها مناسكهم. وتشمل المظاهر التي تتجلى فيها هويتهم الأصلية اللغة واللباس أو الزي التقليدي، والفنون والحرف اليدوية والموسيقى، وجميعها وسائل لتأكيد الهوية.

١٥ - وتكتسي الهوية أهمية أساسية لشباب الشعوب الأصلية في سياق إدراكهم لمكانتهم في المجتمع. وفي حين أن الهوية تنطوي على عنصر فردي للغاية، فإن هوية شباب الشعوب الأصلية تقترن أيضا بالأرض واللغة وسبل المعيشة التقليدية والطقوس والحرف اليدوية وأفراد الأسرة والأصدقاء والمجتمع ككل.

١٦ - وتُنقل الهوية من خلال الروابط الأسرية، أي بنقل تاريخ الأرض ونقل المعارف. ولذلك، من المهم أن يجري حوار بين الأجيال يجمع الشباب والمسنين، لأن الشباب يمثلون استمرارية السير على النهج الذي اتبعه أسلافهم. واطَّلع المشاركون على الكيفية التي يواجه

بها شباب الشعوب الأصلية، من حيث نمو الإحساس بالهوية، تحديات في شق طريقهم بين عالمين مختلفين بوصفهم أفرادا في مجتمعات الشعوب الأصلية وأفرادا في المجتمع ككل.

١٧ - ويطرح التحضر تحديا للعديد من شباب الشعوب الأصلية في ما يتعلق ببناء الهوية الأصلية والحفاظ عليها، لأن هذا متصل بالشعور بالانتماء إلى المجتمع المحلي. وبالإضافة إلى ذلك، كثيرا ما يوجد توتر بين فئتين من شباب الشعوب الأصلية: فئة الراغبين في العمل في القطاعات التقليدية من الاقتصاد وفئة من يتابعون تعليمهم العالي. وأكد المشاركون أهمية الحقوق الدستورية والتشريعات في الاعتراف بهوية الشعوب الأصلية والحفاظ على مظاهر تلك الهوية. ويشكل الرفاه عاملا حاسما في تحديد ما إذا كان شباب الشعوب الأصلية منشغلين بالتحديات التي تطرحها الهوية. فشباب الشعوب الأصلية الذين ينشأون في مجتمعات محلية محرومة كثيرا ما يكونون أقل انشغالا بالمسائل المتعلقة بالهوية. وعندما ينشغل الشاب بمسألة البقاء، يتركز قلقه على مصدر وجبة طعامه المقبلة، وتكتسي اللغة والثقافة أهمية أقل.

١٨ - وللغة أهمية حاسمة في نقل الثقافة وهي جزء لا يتجزأ من الهوية. وفي الاجتماع، جرى تحديد اللغات كضحية من ضحايا عمليات الاستيعاب وتلقين المعتقدات. وتؤثر هذه العمليات سلبا على تمكُّن شباب الشعوب الأصلية من لغتهم، وتؤثر بالتالي على هويتهم. وتبرز مواد الإعلان المتعلقة بإحياء اللغات أهمية لغات الشعوب الأصلية بالنسبة لهذه الشعوب ولجميع البشر.

١٩ - ولغات الشعوب الأصلية آخذة في الاندثار بمعدلات تنذر بالخطر؛ والعديد منها مهدد بشدة بالزوال. ومما يثير القلق بصفة خاصة مُسنِو الشعوب الأصلية الذين يتكلمون تلك اللغات؛ إذ من المهم تدوين تلك المعرفة وإحياء تلك اللغات. وعندما تختفي لغة من اللغات، يمكن أن تندثر معها جوانب من صميم الثقافة، بما يشمل الفكاهة والحكايات، وكذلك وجهات النظر إلى العالم.

٢٠ - والحق في استخدام اللغة أمر حيوي لضمان مستقبل الشعوب الأصلية بوصفها ثقافات حية. وتكتسي اللغات أهمية حاسمة لسيادة الشعوب الأصلية وثقافاتها وتقاليدها وبقائها واستمرارها، إذ إن الممارسات الثقافية جزء من اللغة. ولهذا السبب، من المهم تنفيذ مواد الإعلان المتعلقة بإحياء اللغة، وإشراك شباب الشعوب الأصلية عند وضع برامج وسياسات إحياء اللغات. ومن المهم التشديد على قيمة لغات الشعوب الأصلية، ليس فحسب لأنها وسائل اتصال، بل أيضا لأنها تتمتع بقيمة ذاتية، على نحو ما يبيِّنه الأدب والموسيقى وغيرهما من أشكال التعبير الفني، ومن الحيوى تدوين الأدب بلغات الشعوب الأصلية.

٢١ - وتكتسي الأرض أهمية بالغة لهوية الشعوب الأصلية. فالأرض بالنسبة لشباب الشعوب الأصلية ليس سلعة، بل هي مصدر أساسي للحياة يعكس هويتهم وثقافتهم ونظرتهم إلى العالم وطقوسهم. ويعترف الإعلان بالعلاقة الروحية التي تربط الشعوب الأصلية بأراضيها ويحمي تلك العلاقة.

٢٢ - وسبل المعيشة التقليدية المعتمدة على الأرض، بما في ذلك رعي الرنة والقنص وصيد الأسماك والحرف اليدوية، مهمة لهوية شباب الشعوب الأصلية لأنها وسيلة لتعلم المعارف التقليدية. وبالإضافة إلى ذلك، توفر الأرض الدخل والأمن الغذائي. وفي ما يتعلق بالصلة بين الأرض والهوية، تكلم المشاركون في الاجتماع عن المعارف التقليدية أو معارف الشعوب الأصلية بوصفها معرفةً بسبل العيش وباعتبارها حيويةً لهوية هذه الشعوب. وجرى تبادل المعلومات عن إلمام الشعوب الأصلية بالعلوم والطب، بما في ذلك رعاية صحة الأم، والكيفية التي كثيرا ما يتجاهل بها العلم والطب في الدول الغربية هذه المعرفة. ويعزز الإعلان تأمين معارف الشعوب الأصلية بوصفها معرفةً بسبل العيش المتصلة بالأرض وباعتبارها حيويةً لهوية شباب الشعوب الأصلية.

٢٣ - وفقدان الشعوب الأصلية لسبل عيشها التقليدية على أراضيها يمكن أن يؤثر على الصحة العقلية لشباب الشعوب الأصلية، مما يؤدي أحيانا إلى أشكال من الأمراض العقلية أو الانتحار. ولذلك يؤثر نزع ملكية الأراضي تأثيرا حادا على حياة شباب الشعوب الأصلية؛ فهو يقوض هوية الشعوب الأصلية لأنه يساهم في الفقر والبطالة ويهدد بقاء ثقافة الشعوب الأصلية. وما زال نزع الملكية يحدث لأن الأطر القانونية لا تعترف بأراضي وأقاليم الشعوب الأصلية ولا تحميها بالقدر الكافي.

٢٤ - وعدم الاعتراف على النحو الملائم بحق الشعوب الأصلية في ملكية أراضيها يزيد من خطر إلغاء سندات ملكية أراضي الشعوب الأصلية بهدف إنشاء المتنزهات الوطنية والمناطق المحمية أو بغرض استغلالها في استخراج الموارد الطبيعية. ومن الأمثلة الأخرى التي أثيرت في الاجتماع تقاعس الدول عن احترام الحقوق المنصوص عليها في المعاهدات أو السياسات المتعلقة بالأراضي. وبالإضافة إلى ذلك، يؤدي تسليح أراضي وأقاليم الشعوب الأصلية باسم سيادة الدولة والأمن الوطني إلى ممارسة العنف والاغتصاب ضد شباب الشعوب الأصلية وينطوي على استغلال ما للشعوب الأصلية من موارد طبيعية. ويؤدي نزع ملكية الأراضي أيضا إلى زيادة التحضر الذي يطرح تحديات إضافية لشباب الشعوب الأصلية، مما يصعِّب عليهم الحفاظ على الصلات التي تربطهم بمجتمعاتهم المحلية ولغاتهم وثقافاتهم.

٢٥ - والتعليم من التحديات الكبرى التي تواجه شباب الشعوب الأصلية، وهو يؤدي دورا مؤثرا في تشكيل الهوية. وثمة خطر من أن يستخدم نظام التعليم والمناهج الدراسية كوسيلة لغرس الثقافة المسيطرة في شباب الشعوب الأصلية مع حرمانهم من سبل الوصول إلى ثقافتهم الأصلية. ولذلك، من المهم تعزيز نظم تعليم تتيح لشباب الشعوب الأصلية أن تتوافر لهم سياسات وخطط ومناهج تعليمية مستقلة وقائمة على احتياجاتهم، وفقا للمادة ١٤ من الإعلان والمادتين ٢٨ و ٢٩ من اتفاقية حقوق الطفل. وبالإضافة إلى ذلك، نادرا ما يعترف بالشعوب الأصلية على النحو الملائم في المناهج الدراسية، إن اعتُرف بها على الإطلاق. فمثلا، كثيرا ما ينظر إلى لغات الشعوب الأصلية على أنها أدنى مرتبة من اللغة الرئيسية. وعندما يدرَّس تاريخ وثقافة الشعوب الأصلية في المدارس، كثيرا ما يجري ذلك في سياق ''الثقافة التاريخية''، كما لو أن تلك الثقافة اندثرت.

٢٦ - ومن الضروري أن تضع الشعوب الأصلية النظم التعليمية والمناهج الدراسية الخاصة بها. فلم تكيف المناهج الدراسية في مدارس الشعوب الأصلية مع رؤى وثقافات شباب الشعوب الأصلية، ومن الصعب على العديد من شباب هذه الشعوب امتلاك القدرة على إقناع صانعي السياسات بأهمية هذه المسألة. ووجود برامج تعليمية مستقلة أمر مهم لأن الشعوب الأصلية نفسها لديها فهم أفضل لكيفية تعليم شباب الشعوب الأصلية ومضمون ذلك التعليم. ومن المهم التشاور مع شباب الشعوب الأصلية عند وضع مناهج دراسية من هذا القبيل.

٢٧ - ولا تشمل النظم التربوية ثقافة وتاريخ الشعوب الأصلية على النحو المناسب أو الكافي. ويؤدي هذا إلى انخفاض معدلات المواظبة على الدراسة وارتفاع معدلات الانقطاع عن الدراسة، مما يؤثر كثيرا في نهاية المطاف على رفاه هذه الشعوب. ويتأكد هذا في ارتفاع مستويات الأمية، وقلة فرص العمل وارتفاع مستويات الفقر.

٢٨ - ويمكن أن تكون زيادة أعداد المدرسين من أبناء الشعوب الأصلية أمرا حاسما في تشجيع المواظبة على الدراسة، خاصة إذا جرى التدريس داخل الصفوف بلغات الشعوب الأصلية. وبالإضافة إلى ذلك، اطَّلع المشاركون في الاجتماع على أمثلة تبين الطابع المؤقت للمدرسين غير المنتمين إلى الشعوب الأصلية في مجتمعات هذه الشعوب، فكثيرا ما يزاولون التدريس في هذه المجتمعات المحلية ويحصلون على مدفوعات عن مشقة القيام بذلك، ولكنهم سرعان ما يغادرون عملهم. وتدريب معلمين من أبناء الشعوب الأصلية سيتصدى لهذا الاتجاه. وعلاوة على ذلك، يلزم وضع برامج تدريبية لتعليم شباب الشعوب الأصلية الذين لم يحصلوا على التعليم الأساسي.

٢٩ - وتتفاقم التحديات التي تواجه شباب الشعوب الأصلية في التعليم بفعل سياسات التعددية الثقافية التي تعتمدها الحكومات أو اتباع نهج ''بوتقة الانصهار'' الذي يدعو إلى اتباع نهج رسمي قائم على المساواة في تناول الاختلافات العرقية/الثقافية في المجتمع. فهذا النهج يتجاهل الاختلافات بين الفئات، وبالتالي بجرد هذه الفئات من تراثها الثقافي. وسيكون من تحديات المستقبل بناء مجتمع يقوم على المساواة ومراعاة الشعوب الأصلية. وفي الواقع، يشكل التثقيف بتاريخ الشعوب الأصلية عنصرا أساسيا من عناصر إيجاد التفاهم بين الشعوب الأصلية والمجتمع ككل.

٣٠ - وتؤثر قولبة الشعوب الأصلية من جانب الفئات المسيطرة في المجتمع، ولا سيما وسائط الإعلام، تأثيرا كبيرا على شباب الشعوب الأصلية الذين كثيرا ما يوصفون بالغرابة أو ''التخلف''. ومن ناحية أخرى، لا يُنظر إلى شباب الشعوب الأصلية في بعض الأحيان على أنهم ينتمون إلى ''الشعوب الأصلية'' وذلك بناء على قوالب تصفهم ''بالبدائية'' أو ''التخلف''، وتتعرض هويتهم للطعن. واطلع المشاركون في الاجتماع على أمثلة تتعرض فيها هوية شباب الشعوب الأصلية للطعن من جانب غيرهم من الأشخاص عندما يستخدمون التكنولوجيا أو إذا كانوا من المتعلمين أو كانوا يعيشون في موقع جغرافي معين من مناطق حضرية.

٣١ - ويمكن أن تتحول هذه القوالب إلى تنبؤ يتحقق من تلقاء نفسه على أرض الواقع، إذ إن شباب الشعوب الأصلية كثيرا ما يختزنون القوالب السلبية في نفوسهم ويضعون هويتهم موضع الشك بناء على التصورات السائدة في المجتمع. وتعرف هذه الظاهرة باسم ''التطعيم الاجتماعي''؛ وتحدث عندما تُطعَّم محددات هوية الشعوب الأصلية بقوالب سلبية. فشباب الشعوب الأصلية ينظرون بشكل متزايد إلى التلفزيون ووسائط التواصل الاجتماعي ويضعون موضع الشك هويتهم من خلال هذا المنظور. واستُخدم العنف ضد المرأة الذي أصبح شيئا معتادا أو طبيعيا كمثال لتوضيح الطريقة الفعالة التي يمكن بها للقوالب أن تشكِّل الأفكار. ومن الأمثلة الأخرى إلصاق صفة مثيري الشغب أو متعاطي المخدرات بشباب الشعوب الأصلية. وتدني مستوى التوقعات يمكن أن يؤثر سلبا على كيفية تصور شباب الشعوب الأصلية لأنفسهم، لا سيما عندما تُفرض عليهم هذه القوالب من رموز السلطة مثل المدرسين.

٣٢ - وتؤثر وسائط الإعلام تأثيرا كبير على شباب الشعوب الأصلية في المجتمعات المعاصرة. وثمة بعض الأمثلة الإيجابية لوسائط إعلام تابعة للشعوب الأصلية تقدم برامج تلفزيونية وإذاعية خاصة بشباب هذه الشعوب. وتأمين خدمات وسائط الإعلام التابعة للشعوب الأصلية لصالح شباب هذه الشعوب مهم للمضي قدما. وتعزيز لغات الشعوب

الأصلية والمضامين التي تتناول شؤون هذه الشعوب لصالح شبابها ضروري لإيجاد الانطباعات الإيجابية، مثل سبل الوصول إلى الصور الإيجابية والمعلومات الإيجابية. ووجود وسائط إعلام خاصة بالشعوب الأصلية مثل قناة مكرسة لهذه الشعوب في التلفزيون الرئيسي يمكن أن يغير الخطاب الداخلي لشباب الشعوب الأصلية، وكذلك الآراء السائدة في المجتمع.

٣٣ - وأدى التحدي الذي تطرحه القوالب التي تُنشر عن طريق وسائط الإعلام إلى إثارة مناقشة بشأن ارتفاع معدل الانتحار في أوساط شباب الشعوب الأصلية. وثمة أسباب عديدة للانتحار، منها العوامل الاقتصادية والاجتماعية والصحية. وكثيرا ما يعاني شباب الشعوب الأصلية من التشتت والانفصال عن المجتمع العام بسبب التمييز والطريقة السلبية التي تُبنى بها هوية الشعوب الأصلية من جانب الثقافة السائدة. ووسائط الإعلام التي تعكس الجوانب الإيجابية من ثقافة الشعوب الأصلية يمكن أن تكون أداة قوية للتصدي لانتحار شباب الشعوب الأصلية.

٣٤ - ومن بين أخطر التهديدات التي تواجه شباب الشعوب الأصلية خطاب الكراهية والعنصرية والتمييز، مما يؤثر بشكل مباشر وسلبي على عملية بناء الهوية. ويتعرض شباب الشعوب الأصلية بشكل متزايد للعنصرية وخطاب الكراهية في وسائط التواصل الاجتماعي وقد يتعرضون للسطوة أو المضايقة معنويا وجسديا. وكثيرا ما ينظر الساسة وصانعو السياسات إلى هذه الحوادث على أنها حوادث متفرقة أو مجرد حوادث عرضية. وهذا الموقف يقلل من خطورة الحالة.

٣٥ - وبإمكان وسائط الإعلام الخاصة بالشعوب الأصلية محاربة القوالب وخطاب الكراهية والعنصرية والتمييز ومكافحتها. ويمكن لوسائط الإعلام الخاصة بالشعوب الأصلية، سواء التلفزيون أو الإذاعة، أن تروج للصور والمعلومات الإيجابية عن شباب الشعوب الأصلية. ويؤثر ذلك أثرا مباشرا وإيجابيا على الكيفية التي ينظر بها شباب الشعوب الأصلية إلى أنفسهم.

٣٦ - وناقش المشاركون مسألة تمكين شباب الشعوب الأصلية من الحق في إسماع صوتهم وفي المشاركة في عمليات صنع القرار. ويمكن أن يتم ذلك في إطار المؤسسات الخاصة بالشعوب الأصلية أو منظماتها غير الحكومية أو اجتماعاتها، ويشمل ذلك المشاركة على الصعيدين الوطني والمحلي وكذلك على الصعيد الدولي. ومن المهم إشراك شباب الشعوب الأصلية في القرارات التي تتخذ اليوم والتي ستؤثر في رفاههم وحياتهم في المستقبل، مثل القرارات المتعلقة بكفالة بقاء اللغات أو القرارات المتصلة بالتمويل. وتقدم الدراسة المتعلقة

بالحق في المشاركة في صنع القرار التي أجرتها هيئة الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية رؤى مهمة عن الشعوب الأصلية والحق في المشاركة.

٣٧ - ويشكل إدمان المخدرات والكحول مشكلتين من بين أخطر المشاكل الاجتماعية التي تواجه شباب الشعوب الأصلية وتطرح تحديا خطيرا في مجتمعات الشعوب الأصلية. وأُطلع المشاركون على الظروف الاجتماعية والنفسية التي يمكن أن تؤدي إلى إدمان الكحول. فمثلا، يمكن أن تؤدي البطالة إلى تعاطي المخدرات وإلى الاكتئاب، وقد يتفاقم ذلك بسبب الأمراض العقلية أو قلة احترام الذات أو المنازعات بين الأشخاص. وقد يحدث ذلك نتيجة لعملية الدمج أو الملل الذي قد ينشأ في بعض مجتمعات الشعوب الأصلية نتيجة للعزلة أو الافتقار إلى الموارد أو أنشطة الترويح عن النفس.

٣٨ - ويواجه شباب الشعوب الأصلية العاملون كخدم في المنازل العديد من التحديات. وكثيرا ما يعانون من عدم وجود قوانين تحمي حقوقهم. وحتى عندما توجد هذه القوانين، كثيرا ما لا تُنفذ. وهذا يجعل الشابات من نساء الشعوب الأصلية عرضة للممارسات التعسفية، إذ يُجبرن على العمل لساعات طويلة دون استحقاقات أو ضمان اجتماعي أو أمن وظيفي.

٣٩ - وكثيرا ما تؤثر المشاريع الإنمائية الضخمة تأثيرا سلبيا على شباب الشعوب الأصلية. فمن الممكن أن تؤدي إلى تشريد الشعوب الأصلية على نطاق واسع من أراضيها أو إلى طردها قسريا أو نقلها منها قهراً إلى أماكن أخرى. وكثيرا ما تتجاهل وسائط الإعلام الرئيسية والسلطات الحكومية هذه الصراعات وانتهاكات حقوق الإنسان.

٤٠ - وكثيرا ما يتسم بالضعف ما يتلقاه شباب الشعوب الأصلية، ولا سيما الفتيات منهم، من تربية جنسية وإنجابية وتعليم للأمهات، مما يعرضهم لمجموعة واسعة النطاق من المخاطر الصحية. وهذا الافتقار إلى المعلومات وسبل الحصول على الموارد، بما في ذلك الخدمات الصحية والاستحقاقات، يعرض أيضا شباب الشعوب الأصلية إلى خطر الفقر والاستغلال.

٤١ - وناقش المشاركون أهمية العلاقة بين الموجِّهين الكبار في الشعوب الأصلية وشباب هذه الشعوب وأهمية تعزيز هذه العلاقات. وينطوي تعزيز الحوار بين الأجيال على العديد من الفوائد، بما في ذلك إحياء اللغات؛ ويؤدي أيضا إلى زيادة مشاركة الشباب في صنع القرار. وأعرب شباب الشعوب الأصلية عن الأمل في زيادة التوافق في المستقبل بين الشعوب الأصلية والشعوب غير الأصلية. واستمع المشاركون إلى رأي يفيد بأهمية تعزيز فهم الشعوب الأصلية من جانب فئات المجتمع غير المنتمية إلى هذه الشعوب.

٤٢ - وحث المشاركون على أن تنفذ الدول الأعضاء القانون الدولي بالنظر إلى أهميته لشباب الشعوب الأصلية. واطّلعوا على أن الدول الأعضاء، رغم تأييدها للإعلان، لا تنفذه على النحو المناسب، بل في الواقع حتى وكالات الأمم المتحدة لا تنفذه. وعلاوة على ذلك، يؤدي القانون الدولي، بما في ذلك المادة ٨ (ي) من اتفاقية التنوع البيولوجي، دورا مهما في كفالة تأمين معارف الشعوب الأصلية بوصفها معرفة بسبل العيش، على نحو ما أكدته الاتفاقية، وهو مهم لهوية شباب الشعوب الأصلية في حال اعتراف الدولة بمعارف الشعوب الأصلية.

٤٣ - وأكد المشاركون أهمية إشراك شباب الشعوب الأصلية في الاجتماعات والمنتديات ذات الصلة بالموضوع في الأمم المتحدة وحثوا كيانات الأمم المتحدة، بما فيها المنتدى الدائم، على إنشاء ممارسات تيسِّر مشاركتهم.

باء - التوصيات

٤٤ - يضع الإعلان الأساس الذي يمكن لشباب الشعوب الأصلية الاعتماد عليه لتأكيد حقوقهم. ويحدد ''المعايير الدنيا من أجل بقاء الشعوب الأصلية في العالم وكرامتها ورفاهها''. وينبغي فهم وتنفيذ جميع التوصيات الواردة أدناه في سياق المبادئ الواردة في الإعلان.

الشعوب الأصلية

٤٥ - يجب على الشعوب الأصلية ومجتمعاتها المحلية وقادتها كفالة حقوق شباب الشعوب الأصلية في المشاركة في عمليات صنع القرار وفي التشاور معهم بشأن المسائل المهمة التي تؤثر على الشعوب الأصلية.

٤٦ - وينبغي للشعوب الأصلية ومجتمعاتها المحلية وقادتها تعزيز الحوار بين الأجيال والحوار بين الرجال والنساء وسد الفجوة بين الكبار والشباب من أبناء الشعوب الأصلية.

٤٧ - وينبغي للشعوب الأصلية ومنظماتها أن تطور العمليات التنظيمية وأن تبني القدرات القيادية من أجل التشجيع على نقل المعارف والمهارات والقدرات من جيل إلى جيل.

الدول

٤٨ - وينبغي للدول أن تنفذ المبادئ المنصوص عليها في المادة ١٤ من الإعلان بوضع خطط وسياسات ومناهج تربوية محددة لصالح الشعوب الأصلية تتناول معارف الشعوب الأصلية ولغاتها، بالتعاون والشراكة مع الشعوب الأصلية نفسها على جميع مستويات النظام التعليمي، وضمان مراقبة هذه الإجراءات. وينبغي للدول أن تتخذ تدابير فعالة لتدريب وتعيين معلمين محليين من الشعوب الأصلية في جميع المدارس التي توفر التعليم لأطفال

الشعوب الأصلية وشبابها. وينبغي أن تصبح مكافحة التمييز جزءا لا يتجزأ من تدريب المعلمين وشرطا ضروريا لجميع المربين المحتملين في المرحلتين الابتدائية والثانوية.

٤٩ - ويجب على الدول أن توفر التعليم المتعدد الثقافات الذي لا يقتصر على مراعاة الاحتياجات اللغوية والثقافية والاجتماعية لشباب الشعوب الأصلية، بل يروِّج أيضا صورة إيجابية عن الشعوب الأصلية، بما يشمل ثقافتها وتاريخها وتقاليدها ومساهماتها القيمة في التراث العالمي. ويشمل ذلك تسجيل المذكرات التاريخية للشعوب الأصلية ونقلها إلى الأجيال المقبلة من خلال النصوص الرسمية والمواد التعليمية والمشاركة المباشرة لقادة الشعوب الأصلية بما يناسب من مراسم تقليدية.

٥٠ - وينبغي للدول أن تضع سياسات شاملة مشتركة بين الثقافات في مجال الصحة تقدِّر معارف الشعوب الأصلية وممارساتها، بما في ذلك الطب لدى هذه الشعوب، وعليها أن تقضي على المعاملة التمييزية. ويشمل ذلك إنشاء آليات لمشاركة شباب الشعوب الأصلية وإدماجهم. وينبغي للدول أن تعزز سبل الحصول، بمشاركة كاملة وفعالة من جانب شباب الشعوب الأصلية، على التثقيف في مجال الحقوق الصحية والتغذوية والجنسية والإنجابية، بما في ذلك الخدمات المتعلقة بوسائل منع الحمل، وفقا لثقافات هذه الشعوب وبلغاتها المناسبة وعن طريق آليات الاتصال الخاصة بها التي تضمن لها حرية الاختيار.

٥١ - وبالنظر إلى أهمية اللغات لهوية الشعوب الأصلية، ينبغي للدول أن تنفذ الإعلان وغيره من معايير حقوق الإنسان ذات الصلة بالموضوع كأساس لوضع سياسات وبرامج وقوانين متصلة بتشجيع اللغات الأصلية وتعزيزها.

٥٢ - وينبغي للدول أن تتخذ تدابير دستورية وأخرى تشريعية مناسبة، بالتشاور مع الشعوب الأصلية، من أجل الاعتراف بلغات الشعوب الأصلية وتشجيعها وإحيائها. وستعزز هذه السياسات والبرامج الاستخدام اليومي للغات الشعوب الأصلية على جميع المستويات، في المؤسسات العامة والخاصة، وداخل مجتمعات الشعوب الأصلية وخارجها.

٥٣ - وينبغي للدول أن تضمن التمويل الكافي لحفظ لغات وثقافات الشعوب الأصلية وإحياءها وتعزيزها، بالنظر إلى تكلفة تنفيذ البرامج والمشاريع في أراضي الشعوب الأصلية، ولا سيما المناطق النائية منها.

٥٤ - وينبغي للدول أن تدعم إنشاء واستدامة جامعات وأقسام للغة في الجامعات وبرامج لنيل الدرجات خاصة بالشعوب الأصلية من أجل تعزيز معارف هذه الشعوب ولغاتها بوصفها وسائل لنقل الثقافة والتقاليد وأشكال التعبير غير المادية. وينبغي للدول أيضا أن تنشئ لجانا لحفظ اللغات، مع التركيز بشكل خاص على الصلات القائمة بين اللغة

والهوية. ويجب أن تؤدي منظورات شباب الشعوب الأصلية ومشاركتهم دورا أساسيا في جميع لجان حفظ اللغات وأن تكون في صلب هذه اللجان.

٥٥ - وينبغي للدول أن تحمي وتعزز لغات الشعوب الأصلية عن طريق دعم استخدام الشعوب الأصلية لوسائط الإعلام، بما في ذلك وسائط التواصل الاجتماعي؛ ووضع أنظمة للحصص أو آليات مماثلة تكفل تمثيل لغات الشعوب الأصلية على النحو الكافي في وسائط الإعلام العامة والخاصة؛ وتوفير التمويل اللازم لنشر مؤلفات الشعوب الأصلية؛ والتشجيع على استخدام رموز وإشارات الشعوب الأصلية في المجال العام، مع احترام حقوق الملكية الفكرية لهذه الشعوب.

٥٦ - وينبغي للدول أن تكفل حق شباب الشعوب الأصلية في التعليم بلغتهم الأم، بصرف النظر عن عدد متكلميها، وأن تضمن تعليم اللغات الأم لشباب الشعوب الأصلية الذين لا يتكلمون تلك اللغات.

٥٧ - وينبغي للدول أن تدرك الآثار السلبية الناجمة عن التطعيم الاجتماعي وأن تتخذ إجراءات فعالة للتصدي للقوالب السلبية عن طريق دعم الجهود التي يبذلها شباب الشعوب الأصلية لإنتاج ونشر ما لديهم من معلومات إيجابية عن طريق وسائط الإعلام الحديثة، بما في ذلك وسائط الاتصال الاجتماعي.

٥٨ - وينبغي للدول أن تشجع مشاركة شباب الشعوب الأصلية في الاجتماعات المعنية بالشعوب الأصلية، كي تمثل منظماتها، وفي الوفود الحكومية، وينبغي لها أن تسعى بنشاط إلى إدراج شباب الشعوب الأصلية في برامج المندوبين الشباب في الأمم المتحدة وفي المنظمات الحكومية الدولية الأخرى.

٥٩ - وينبغي للدول أن توفر لشباب الشعوب الأصلية الذين تعرضوا للعنف سبل الوصول إلى الملاجئ والاستفادة من الخدمات الطبية والنفسية وغيرها من أشكال الدعم، والمعونة القانونية، وخدمات الطوارئ وغيرها من الخدمات. وينبغي للدول أن تنسق مع مؤسسات الشعوب الأصلية بهدف توفير خدمات فعالة ومراعية للاعتبارات الثقافية، وفقا لعدد من الصكوك والسياسات الدولية.

٦٠ - وينبغي للدول أن تتخذ الإجراءات اللازمة لمعالجة وإزالة الحواجز التي تعترض تقديم خدمات فعالة إلى شباب الشعوب الأصلية، بما في ذلك الحواجز اللغوية، والبعد الجغرافي لأراضي الشعوب الأصلية (موقع الخدمات)، والمواقف الأبوية والتمييزية في إنفاذ القانون ونظم العدالة، ونقص المعرفة بالتشريعات والبروتوكولات والأخلاقيات المعمول بها.

٦١ - وينبغي للدول أن تضع وتنفذ مبادرات تأخذ في الاعتبار وجود وأثر أشكال متعددة ومتشابكة من التمييز الذي تعاني منه فتيات ومراهقات وشابات الشعوب الأصلية. وينبغي أن تعترف أيضا هذه المبادرات بالأدوار الإيجابية التي يمكن يضطلع بها الرجال والفتيان من أبناء الشعوب الأصلية والشعوب الأخرى ووسائط الإعلام (مثل المسارح والإذاعات المحلية).

٦٢ - وينبغي أن تكفل الدول توافر التمويل الكافي للبحوث المتعلقة بشباب الشعوب الأصلية والبحوث التي يجريها هؤلاء الشباب.

٦٣ - وينبغي للدول، عند وضع النظم الإحصائية الوطنية وتنظيم تعدادات السكان والدراسات الاستقصائية، أن تستخدم المتغيرات العرقية والثقافية لكفالة تجزئة البيانات.

منظومة الأمم المتحدة

٦٤ - ينبغي لكيانات الأمم المتحدة أن تدعم إعداد شباب الشعوب الأصلية للمشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة، بما في ذلك التجمع العالمي لشباب الشعوب الأصلية، بدعوة ممثلي الشباب من جميع المناطق الاجتماعية الثقافية السبع للحضور.

٦٥ - وينبغي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أن تنشر على نطاق واسع في أوساط الشعوب الأصلية، ولا سيما بين الشباب، معلومات عن أدواتها الخاصة بوضع المعايير في ما يتعلق باللغة والتنوع الثقافي والتراث الثقافي، وأن تعزز قدرات الشعوب الأصلية على استخدامها.

٦٦ - وينبغي لليونسكو وأمانة المنتدى الدائم وممثلي الشعوب الأصلية أن يتعاونوا في إعداد كتيب أو نشرة موجهة إلى الدول في ما يتعلق بأهمية دعم لغات الشعوب الأصلية وحمايتها. وبصفة خاصة، ينبغي إيلاء اهتمام خاص لشباب الشعوب الأصلية الذين يعيشون في مناطق حضرية لا يستخدمون فيها لغتهم الأم. وينبغي أن يركز المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية على سبل حماية اللغة في حالات هجرة الشعوب الأصلية، مع الاهتمام عن كثب بدور المرأة بوصفها عنصرا ينقل اللغة إلى الأطفال.

٦٧ - وينبغي للمبعوث الخاص للأمين العام المعني بالشباب أن يكفل، بالتعاون الوثيق مع التجمع العالمي لشباب الشعوب الأصلية والمنتدى الدائم، إدراج شباب الشعوب الأصلية بالفعل في تنفيذ برنامج العمل الخمسي للأمين العام بقدر اتصاله بالولاية.

٦٨ - وينبغي للمبعوث الخاص المعني بالشباب أن يشجع بنشاط على إدماج شباب الشعوب الأصلية في تنفيذ خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة في ما يتعلق بالشباب، وينبغي له أن يبلغ المنتدى الدائم بالتقدم المحرز في هذا الصدد في دورته الثالثة عشرة، في عام ٢٠١٤.

٦٩ - وينبغي لرئيس الجمعية العامة أن يتخذ التدابير اللازمة لضمان مشاركة شباب الشعوب الأصلية في المؤتمر العالمي للشعوب الأصلية وأن يعترف بمشاركة حكومات/مؤسسات الشعوب الأصلية.

٧٠ - وتتعاون شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة وفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، إلى جانب المنتدى الدائم والتجمع العالمي لشباب الشعوب الأصلية والمبعوث الخاص المعني بالشباب، في إعداد منبر دائم لشباب الشعوب الأصلية في الأمم المتحدة.

٧١ - وينبغي أن تضع هيئة الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية خطة للبحوث تتصل بمصادر الرزق التقليدية للشعوب الأصلية، بمن فيهم شباب الشعوب الأصلية، وتدرس أفضل الممارسات وكيف يمكن لشباب الشعوب الأصلية الاعتماد على انتعاش مصادر الرزق التقليدية.

٧٢ - وينبغي لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن يزيد أنشطته مع شباب الشعوب الأصلية وأن يوجه الدعوة إليهم للمشاركة في الفريق الاستشاري العالمي المعني بالشباب.

٧٣ - وينبغي للصندوق أن يضع برنامجا محددا بشأن الصحة الجنسية والإنجابية لشباب الشعوب الأصلية، بالتشاور التام مع نساء الشعوب الأصلية وشبابها.

٧٤ - وينبغي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية أن تنشئ شراكة مع شباب الشعوب الأصلية من أجل الابتكار بالاعتماد على المعارف التقليدية كوسيلة لتوليد فرص العمل من خلال مباشرة الأعمال الحرة التي تخفف من حدة الفقر، وتحفظ المعارف التقليدية وتعيد ربط صلة شباب الشعوب الأصلية بهذه المعارف.

منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

٧٥ - أعرب المشاركون عن بالغ القلق من أن فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية وكذلك وكالات مُعينة من فرادى الوكالات لم يعالجوا مسألة انتحار شباب الشعوب الأصلية، رغم التوصيات المتكررة التي قدمها المنتدى الدائم إليهم. ونظرا للتباطؤ الذي أبدته منظومة الأمم المتحدة، ينبغي للمنتدى الدائم أن يطلب، على سبيل الأولوية، من فريق الدعم المشترك بين الوكالات ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة

الأمم المتحدة للطفولة تنظيم اجتماع لفريق خبراء لاستعراض السياسات وأفضل الممارسات في ما يتعلق بإشراك شباب الشعوب الأصلية في منع وقوع الانتحار في أوساطهم.

٧٦ - وينبغي أن يطلب المنتدى الدائم أيضا أن تُجري منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع مقدمي الخدمات الصحية المنتمين إلى الشعوب الأصلية، دراسة عن مدى انتشار وأسباب الانتحار في أوساط شباب الشعوب الأصلية وعن الجهود المبذولة، بما في ذلك النهج القائمة على الثقافة، لمنع الانتحار وتعزيز الصحة العقلية والرفاه.

٧٧ - وينبغي للمنتدى الدائم أن يوجه الدعوة إلى متطوعي الأمم المتحدة لحضور دورته الثانية عشرة من أجل تقديم عرض عن برامجهم، ولا سيما تنفيذ برنامج للمتطوعين الشباب يشكل جزءا لا يتجزأ من برنامج العمل الخمسي للأمين العام.

٧٨ - وينبغي للمنتدى الدائم أن يُجري دراسة عن أثر التسليح على شباب الشعوب الأصلية وآثار قوانين الطوارئ أو القوانين والمراسيم والأوامر الخاصة التي تيسِّر تسليح أراضي الشعوب الأصلية وأقاليمها واستخدام مواردها على نطاق كامل وبحرية.

٧٩ - وينبغي للمنتدى الدائم أن يُجري دراسة عن حالة نساء الشعوب الأصلية العاملين في خدمة المنازل بهدف تيسير وضع قوانين تتفق مع القانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك اتفاقيتا منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ و ١٨٩ واتفاقيات منظمة العمل الدولية المتعلقة بالعمل اللائق.

٨٠ - وينبغي للمنتدى الدائم أن ينظم اجتماعا لفريق خبراء بشأن سبل العيش التقليدية. وينبغي أن يشمل الاجتماع مشاركة مُسن وبالغ وشاب من كل منطقة من المناطق الاجتماعية الثقافية السبع.

٨١ - ورغم التوصيات المتكررة الصادرة عن المنتدى الدائم والرامية إلى زيادة توافر البيانات المجزئة المتعلقة بالشعوب الأصلية، لم يحرز سوى تقدم قليل في هذا الصدد. ولذلك، ينبغي للمنتدى الدائم أن يطلب من فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية أن يقوم على الفور باستعراض البيانات والمعلومات المتاحة عن الشعوب الأصلية وأن يقدم إليه تقريرا في دورته الثالثة عشرة.

٨٢ - وينبغي للمنتدى الدائم أن يوجه الدعوة إلى المبعوث الخاص المعني بالشباب للحضور والمشاركة في دورته الثانية عشرة، التي سيقدم خلالها هذا التقرير وسيناقش فيها موضوع شباب الشعوب الأصلية.

٨٣ - وينبغي لأمانة المنتدى الدائم أن ترسخ ممارسة تتمثل في دعوة شاب (أو شابة) على الأقل لحضور اجتماعات فريق الخبراء، بصرف النظر عن موضوع المناقشة، مع توجيه الدعوات بالتناوب إلى المناطق الاجتماعية الثقافية السبع.

٨٤ - وعلى سبيل الممارسة، ينبغي لصندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح الشعوب الأصلية أن يضع مجموعة من المبادئ التوجيهية التي تكفل تمثيل شباب الشعوب الأصلية على النحو الكافي.

٨٥ - وينبغي للمنتدى الدائم أن يُجري دراسة عن مشاركة شباب الشعوب الأصلية في عمليات صنع القرار، مع التركيز على الصعيد الوطني.

المرفق الأول

جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

التاريخ/الساعة	البند/البرنامج
الثلاثاء، ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣	
١٠/٣٠-١٠/٠٠	افتتاح حلقة العمل من جانب الأمين العام المساعد للتنمية الاقتصادية، في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
	البند ١ انتخاب الرئيس والمقرر
	البند ٢ إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
١٣/٠٠-١٠/٣٠	البند ٣ **الموضوع ١: الهوية** لغات الشعوب الأصلية وهويتها. مخلفات الاستعمار وآثاره والاستيعاب والتمييز. العوامل والظروف التي تساهم في اكتساب شباب الشعوب الأصلية هوية إيجابية. دور التعليم في نماء هوية شباب الشعوب الأصلية. عرض أندريا لاندري
١٨/٠٠-١٥/٠٠	**الموضوع ١: الهوية (تابع)** عرض ستيفن براون
الأربعاء، ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣	
١٣/٠٠-١٠/٠٠	البند ٤ **الموضوع ٢: التحديات** مشاركة شباب الشعوب الأصلية في التصدي للتحديات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المحلي، مثل التعليم، والعمالة، والاستغلال الاقتصادي، والصحة، وحقوق ملكية الأراضي، والصرف الصحي، والإسكان، والتمييز، وأنشطة العصابات، وتعاطي المخدرات، والانتحار، ومسائل المناطق الحضرية والمسائل المتعلقة بالهجرة. الحياة داخل المجتمع المحلي أو في المجتمع المهيمن. كثيرا ما يواجه شباب الشعوب الأصلية مسألة الاختيار بين البقاء داخل مجتمعاتهم المحلية أو الحصول على تعليم جيد وعمل جيد وتحقيق الازدهار في الحياة، لكن هل هذه المسألة بتلك البساطة؟

التاريخ/الساعة	البند/البرنامج	
		عرضان
		ميناكشي موندا
		ماتونا رودجرز نيوامانيا
١٨/٠٠-١٥/٠٠	البند ٥	**الموضوع ٣: الآمال**
		المشاركة في صنع القرار.
		تأثير شباب الشعوب الأصلية بشكل إيجابي على حياة الشعوب الأصلية التي تعيش في مجتمعات محلية.
		تعاون منظمات الشعوب الأصلية، وحكومات الشعوب الأصلية، وشباب الشعوب الأصلية.
		أمثلة للممارسات الجيدة التي يمكن أن تساعد على حماية حقوق شباب الشعوب الأصلية.
		عرضان
		توماس أسلاك جوسو
		إيغور ياندو
الخميس، ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣		
١٣/٠٠-١٠/٠٠	البند ٦	**الموضوع ٤: استراتيجيات العمل**
		الأمم المتحدة وشباب الشعوب الأصلية. جعل الأمين العام الشباب أولوية من أولويات فترة ولايته الثانية. كيف يمكن لذلك أن يؤثر في عمل الأمم المتحدة مع شباب الشعوب الأصلية؟
		تقارع أفكار بشأن الإجراءات التي ينبغي اتخاذها والاستراتيجيات الرامية إلى معالجة حالة شباب الشعوب الأصلية على الصعيدين الوطني والدولي.
		شباب الشعوب الأصلية والمؤتمر العالمي للشعوب الأصلية لعام ٢٠١٤.
		عرضان
		تانيا إديث باريونا تاركي
		منسق الأمم المتحدة المعني بالشباب
١٨/٠٠-١٥/٠٠	البند ٧	اعتماد الاستنتاجات والتوصيات

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

مذكرة مفاهيمية من أجل اجتماع فريق الخبراء الدولي بشأن موضوع ”شباب الشعوب الأصلية: الهوية والتحديات والأمل: المواد ١٤ و ١٧ و ٢١ و ٢٥ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية“.

برنامج عمل اجتماع فريق الخبراء الدولي بشأن موضوع ”شباب الشعوب الأصلية: الهوية والتحديات والأمل: المواد ١٤ و ١٧ و ٢١ و ٢٥ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية“.

ورقة من تقديم توماس أسلاك جوسو

ورقة من تقديم ستيفن براون

ورقة من تقديم أندريا لاندري

ورقة من تقديم ميناكشي موندا

ورقة من تقديم تانيا إديث باريونا تاركي

ورقة من تقديم موتانا رودجرس نيوامانيا

ورقة من تقديم إيغور ياندو

يمكن الاطلاع على جميع التقارير، بما في ذلك الوثائق الأخرى المقدمة خلال الاجتماع، في الموقع الشبكي لأمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية (http://social.un.org/index/IndigenousPeoples/MeetingsandWorkshops/2012/EGM2013 IndigenousYouth.aspx).